

الباب التاسع عشر  
الاشتراط في الحج

١٠١ - عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ؛ فَقَالَ لَهَا: «أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ الْعَامَ؟». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي مُعْتَلَّةٌ.  
قَالَ: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي». قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟  
قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ . اللَّهُمَّ مَحَلِّي مِنْ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي» .

الطرق: الطيلاسي في المسند (٣٢٩، ٣٥٠). ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٠٨٥/ العشر، ١٤٧٢٩، ١٤٧٤٤). واللفظ له . أحمد في المسند (٣٠٥٤، ٣١١٧، ٣٣٠٢، ٢٧٠٩٨). الدارمي في السنن (١٧٥٦). مسلم في الصحيح (١٢٠٨). ابن ماجه في السنن (٢٩٣٨). الترمذي في السنن (٩٤١). النسائي في السنن (٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٩). وفي المجتبى (٢٧٦٥). أبو يعلى في المسند (٢٤٨٠). ابن الجارود في المنتقى (٤١٩). الطوسي في مختصر الأحكام (٨٦٤، ٨٦٥). ابن حبان في الصحيح (٣٧٦٧). الطبراني في الكبير (١١٩٠٩، ١١٩٤٧، ١٢٠٢٣، ٣٣٢/٢٤، ٣٣٣/٢٤، ٣٣٤/٢٤، ٣٣٥/٢٤). وفي الأوسط (٤٨٣٦، ٦٤٧٥). أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١١٢، ١١٥). الدارقطني في السنن (٢١٩/٢، ٢٣٥/٢). البيهقي في الكبير (٢٢١/٥، ٢٢٢/٥). وفي المعرفة (٣٢٦٣). الحازمي في الاعتبار (٢٩٠). المزي في التحفة (٥٥٩٥، ٥٧٥٤، ٥٨٩٤، ٦١٨٣، ٦٢١٤، ٦٢٣٢). السيوطي في الجمع (٢٩٤٥، ١١٨٨٥، ١٤٦٧١).

٠٢ - طرق حديث ابن عباس ، عن ضباعة : أحمد في المسند (٢٧٤٢٨) . الطبراني في الكبير (٣٣٥/٢٤) . السيوطي في الجمع (١٤٦٧١) .

٠٣ - طرق حديث عكرمة ، عن ضباعة : أحمد في المسند (٢٧٤٢٧) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٥٧) .

٠٤ - طريق حديث مولى ضباعة ، عن ضباعة : الطبراني في الكبير (٣٣٦/٢٤) .

٠٥ - طرق حديث زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك ، عن ضباعة : ابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٥٦) . الطبراني في الكبير (٣٣٦/٢٤) . وفي الأوسط (٦٨٤٩) . البيهقي في الكبير (٢٢٢/٥) .

٠٦ - طرق حديث عروة بن الزبير ، عن ضباعة : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٧٢٧) . ابن ماجه في السنن (٢٩٣٧) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٠٣) . الطبراني في الكبير (٣٣٦/٢٤) . المزني في التحفة (١٥٩١٤) .

٠٧ - طرق حديث عائشة : ابن راهويه في المسند (٦٧٧) . أحمد في المسند (٢٥٣٦٣) ، (٢٥٧١٧) . البخاري في الصحيح (٥٠٨٩) . مسلم في الصحيح (١٢٠٧) . النسائي في السنن (٣٧٤٨) . وفي المجتبى (٢٧٦٨) . ابن الجارود في المنتقى (٤٢٠) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٠٢) . الطوسي في مختصر الأحكام (٨٦٣) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٠٣) . ابن الأعرابي في المعجم (١١٣٠) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٦٥ ، ٣٧٦٦) . الطبراني في الكبير (٣٣٤/٢٤) ، (٣٣٥/٢٤) . وفي الأوسط (٦٨٦٥) . الدارقطني في السنن (٢١٩/٢ ، ٢٣٤/٢ ، ٣٣٥/٢) . البيهقي في الكبير (٢٢١/٥) . وفي الصغير (١٧٦٧) . البغوي في شرح السنة (٢٠٠٠) . المزني في التحفة (١٦٦٤٤ ، ١٦٨١١ ، ١٧٢٤٥ ، ١٨٢٤٥) . السيوطي في الجمع (١١٨٨٥) .

٠٨ - طرق حديث عروة بن الزبير : الشافعي في المسند (١٢٣ ، ٣٨٩) . البيهقي في الكبير (٢٢١/٥) . وفي المعرفة (٣٢٦١) . الحازمي في الاعتبار (٢٩٠) .

٠٩ - طرق حديث أم سلمة : أحمد في المسند (٢٦٦٥٢) . الطبراني في الكبير (٧٨٠١) . السيوطي في الجمع (٣٧٨/٢٣ ، ٣٧٧/٢٣ ، ٢٤٩/٢٣) .

١٠ - طرق حديث جابر: الطبراني في الكبير (٣٣٥/٢٤). وفي الأوسط (٢٥٦٨). البيهقي في الكبير (٢٢٢/٥). السيوطي في الجمع (٢٩٤٦).

١١ - طرق حديث أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، عن جدته أسماء بنت أبي بكر، أو سعدى بنت عوف: أحمد في المسند (٢٧٠١٩). ابن ماجه في السنن (٢٩٣٦). الطبراني في الكبير (٣٠٤/٢٤، ٨٧/٢٤). المزي في التحفة (١٥٨٩٢). السيوطي في الجمع (١١٨٨٥).

١٢ - طرق حديث ابن عمر: الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (١١٨٨٥).

١٣ - طريق حديث عكرمة، عن الحجاج بن عمرو، بنحوه: ابن قانع في الصحابة (١٩٤/١).

١٤ - عن سعيد بن المسيب، عن ضباعة بنت الزبير؛ قالت: يا رسول الله! إنني أريد الحج؛ فكيف أهل بالحج؟ قال: «قولي: اللهم إني أهل بالحج إن أذنت لي به، وأعنتني عليه، ويسرته لي. وإن حبستني؛ فعمرة. وإن حبستني عنهما جميعاً؛ فمحلّي حيث حبستني».

رواه: البيهقي في الكبير (٢٢٢/٥).

١٥ - عن سالم؛ قال: كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج.

ويقول: أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ؛ إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت، وبالصفاء والمروة. ثم حلّ من كل شيء، حتى يحج عاماً قابلاً. ويهدي، ويصوم إن لم يجد هدياً.

الطرق: أحمد في المسند (٤٨٨١). النسائي في السنن (٣٧٥٠، ٣٧٥١). وفي المجتبى (٢٧٦٩، ٢٧٧٠). واللفظ له. الطوسي في مختصر الأحكام (٨٦٦). الطبراني في الأوسط (٢٣٧٨). الدارقطني في السنن (٢٣٤/٢). البيهقي في الكبير (٢٢٣/٥). المزي في التحفة (٦٩٣٧، ٦٩٩٧). ابن حجر العسقلاني في النكت (٦٩٣٧).